. @ 247 @

(^ لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون (14) إنما يؤمن) * * * * لأدخلناهم في الإيمان . .

وقوله : (^ ولكن حق القول مني) أي : وجب القول مني ، ويقال : سبق القول مني . قال الشاعر : .

(فإن تكن العتبى فأهلا ومرحبا % وحقت لك العتبى لدينا وقلت) .

وقوله : (^ لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) ، .

وقوله : (^ الجنة) هم الجن ، والجآن : أب الجن ، كآدم أب (الإنس) . .

ورفع خارجة خبرا إلى النبي ' أنه سئل هل يدخل مؤمنو الجن الجنة ؟ فقال : نعم . قيل : هل يصيبون من نعيمها ؟ قال : يلهمهم ا تسبيحة وذكره ، فيصيبون من لدنه ما يصيبه بنو آدم من نعيم الجنة ' حكاه النقاش في تفسيره . .

وقد ثبت عن النبي أنه قال : ' تحاجت الجنة والنار ؛ فقالت النار : أوثرت بالجبابرة والمتكبرين ، وقالت الجنة : ما بالي يدخلني سفلة الناس وسقطهم وفي رواية : ضعفاء الناس ومساكينهم ، وهو الأشهر فقال ا تعالى للجنة : أنت رحمتي ، أرحم بك من شئت ، وقال للنار : أنت عذابي ، أعذب بك من شئت ، ولكل واحدة منكما ملؤها ' . .

قوله تعالى : (^ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا) أي : بما تركتم من التصديق بلقاء يومكم هذا . .

وقوله : (^ إنا نسيناكم) أي تركناكم من الخير والرحمة ، وقيل : تركناكم في العذاب . .

وقوله : (^ وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون) أي : العذاب الدائم جزاء على